

أفلام لا يراها الجمهور



وفيلم « عجلة الحظ » - من إخراج شركة فرست ناشونال - وقد منع الرقيب عرضه لاحتوائه على مناظر وحشية مريبة تحتاج لها النفوس إذ تدور وقائعها حول مذابح اليهود وما أنزل بهم من

تكيل وقطاع

وفيلم « غروب المجد » لشركة برامونت وقد منع الرقيب عرضه بتناث في بعض البلدان ومما منه اجزاء كثيرة في بلدان أخرى ومنها مصر . . . ويذكر القراء الذين شاهدوا هذا الفيلم أنه كان مضطرباً مقطوعاً من أزمانه حتى أنه وتدور حوادث الفيلم حول الثورة الروسية وقد قام بالدور الرئيسي فيه اميل جانسنز وكان سبب منعه كثرة القتل والمذابح ومناظر الجثث العديدة التي يفيض بها الفيلم

ومنها فيلم « غراميات جان ناي » - الذي أخرجه شركة بايست - فقد منع عرضه في كل البلدان لانه يحتوي على مشاهد منافسة للأداب ومناظر غرامية فاضحة يندى لها جفن الفضيلة

ومنها افلام « آسكتور » و « هاتمان » و « بترسبورج » وغيرها من الافلام الروسية التي يعتبرها الرقيب وسيلة من وسائل نشر الدعاية البلشفية إذ تمثل انتصارات الحرس الاحمر والعمال وترفعهم يبر الرأسماليين واصحاب الاعمال

التي سبب منع عرض فيلم « الانشودة »

ومما من فلم « غادة الصحراء » منظر ممركة بين شخصين بلسى أنه اعتبره مخالفاً للانسانية وكذلك مما من فلم « صاحب السعادة كشر كش بك » عدة مناظر لأنه اعتمها مزيرة بقرف العمدة

ولنتحدث الآن عن الافلام الأوربية والأميركية الكبيرة التي أغفلت الشركات أموالها دون حساب لاجراجها ثم قضى عليها بأن تقبر ولا تخرج للضوء

فمنها فيلم « الانشودة » . وقد أخرجه شركة فرست ناشونال ، ومنع الرقيب عرضه لأنه يحتوي على مناظر فاسية تثير النفوس إذ تدور حوادثه حول محكوم عليه بالاعدام يقاد الى الكرسي الكهربائي وهو غائر القوى وينفذ فيه حكم القتل

وفيلم « السادة المجددون » - الذي أخرجه شركة الباروس - وقد منع الرقيب عرضه لانه يحتوي على مناظر مريبة للمجاسل التباينة ساخرة بما اذ جعل من قاعة البرلمان مرفصاً لفتيات مستهترات ..

لكل انسان ان يفكر كما يشاء وان يذيع رأيه كما يحلو له وان يكتب ما يحول بمخاطره . فان حرية الفكر تكفل له هذه الحقوق

ولكن هناك ما هو أشد خطراً من نشر الفكر والكلام.

ذلك هو نشر الصور والرسوم فان تأثيرها في النفس أكثر من تأثير الكلام

ولذلك ترى افلام السينما كلها - في جميع الممالك والدول - تمر بالرقيب قبل ان تعرض على الجماهير فيعمل فيها مقصده ويحذف منها ما يشاء وثبت ما يشاء

وكثيراً ما تعرض في مصر افلام تنكاد تكون مختلفة عما أخرجت الشركة اذ يحذف الرقيب منها أشياء جمة ومناظر عدة . . . وكثيراً ما تخرج الشركة أحد الافلام وتصرف في سبيله مئات الآلاف ثم يقرر الرقيب منع عرض الفيلم فلا تجد الشركة متاعاً من الخسوع لقراره

ومن الافلام المصرية التي منع تبليها في مصر فلم أخرجه الرقيب (الذي انظره بالاشتراك مع وداد عوفي باسم « سخرية الإقصاد » ولا عرض على الرقيب قرر بأنه لا يجوز عرضه فلم يجره انسان ..

وأما الافلام المصرية الأخرى فلم تنجح من يد الرقيب بل مما منها عدة مناظر لأسباب مختلفة فمنها من فلم « ليلي » منظر مقلعة صغيرة رقص لأنه اعتبر هذا الرقص مخالفاً للأداب